كقام يقوم من باب فعل يفعل كنصر ينصر فهو تام ايضا بمعنى
انتقل تقول زل عن مكانك بضم الزاي اي انتقل ومصدره
الزوال بمعنى الانتقال ولعدم المحن لذلك بقولي تعزلا ::
لا زال الذي كتفتت مقبحي :: دا الكتساب على الهوى لا يزول ::
قد احب الهوى يقول نجى :: لا يزيل الغرام عنه عزول ::
قوله وفتى بوزن علم ومضارعه يفتؤ بفتح التاء ولا يأتي
منه غير الماضي والمضارع قوله وبرح بوزن علم ولا يأتي
منه غير المضارع الماضي تقول لن نبرح عليه عاكفين ه
ومثله انفك واما البراح والانفكاك فهو مصدر التامين
ومثله منفك اسم فاعل قوله لان معناها النفي قال
الرضي اصل هذه الافعال الاربعة ان تكون تامة بمعنى
ما انفصل فتتعدى بمن الى ما هو اصل مصدر خبرها
فيقال في موضع ما زال زيد عالما ما زال زيد من العلم اي
ما انفصل منه لكنها جعلت بمعنى كان دايما لانه اذا كان
لا ينفصل عن الفعل يكون فاعلا له دايما وانما افاده
دخول النفي على النفي دوام الثبوت لان نفي النفي اثبات
فاذا قيل ثبت نفي الشي بزمان وجب ان يعم ذلك النفي
جميع الازمان قوله وسميت ناقصة الخ لانه لا يتم بالمرفوع
لها كلام بل بالمرفوع مع المنصوب بخلاف الافعال التامة
وعلل بعضهم نقصها بدلالتها على الزمان دون المصدر
ورده الرضي بان كان في كان زيد قايما تدل على الكون
الذي هو الحصول المطلق وخبره يدل على الكون المخصوص
وهو كون القيام حصوله بها ولا بلفظ دال على حصول ما
ثم

ثم يعين بالخبر ذلك فكانك قلت حصل شي ثم قلت حصل
القيام فالفايدة في ايراد مطلق الحصول اولا ثم تخصيصه
كالفايدة في الاتيان بضمير الشان قبل تعيين الشان مع
فايدة اخرى هاهنا وهي دلالته على تعيين زمن ذلك
الحصول فكان يدل على حصول حدث مطلق تقييده في
خبره وخبره يدل على حدث معين واقع في زمان مطلق
تقييده في كان فدلالة كان على الحدث المطلق اي الكون
بالوضع ودلالة الخبر على الزمان المطلق بالعقل اهـ ملخصا
فان قلت اذا كان دالة على الحدث فاين فاعله
فالجواب ما قاله الناصر الطبلاوي بانه مصدر خبرها
مضافا الى اسمها قوله وصار السعر رخيصا تنبيه
يلحق بصار في العمل ما وافقها في المعنى من الافعال وذلك
عشرة اض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول
وغدا وراح نحو اض زيد مسافرا وفي الحديث لا ترجعوا
بعدي كفارا وقال وكان مضلي من هديت برشده :: فلله
مغو عاد بالرشد آمرا :: وفي الحديث عز ما دار من شعرته
حتى تعود كانها عربية وقال بعضهم ::
وما المرء الا كالشهاب وضوئه :: يحور رمادا بعد اذ هو ساطع
وقال تعالى القاه على وجهه فارتد بصيرا وقال امرؤ القيس
وبدلت قرحا داميا بعد صحة :: فيالك من نعمى تحولن ابوسا
وفي الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير
تغدوا خماصا وتروح بطانا قوله وما تصرف منها اي
تقول الخ امثلة مختلفة من المضارع والامر واسم الفاعل

Copyright © King Saud University